

## مدرسة الحياة | الفراسة | 3341 هـ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له.  
ومن يضل فلا لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:05

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم سلم وشر الامور محدثاتها وكل  
محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
في العالمين - 00:00:35

انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فدرسنا  
هذا المساء من مدرسة الحياة. هي عبارة عن شروح - 00:01:05

لكلام ابن الجوزي رحمة الله تعالى في كتاب سيد الخاطر. وكانت اخر مرة التقى بكم بكم في هذا الكتاب في رمضان الماضي في  
خاطرة بعنوان نفحة مصدر وقد القيت ثمانى محاضرات في هذه الخاطرة وبقيت اربعة. لم نتمها سنتها - 00:01:35  
ان شاء الله بعد ذلك. لكن اليوم ساتعرض لخاطرة قصيرة وفي نفس الوقت مهمة. جعلت لها عنوانا الا وهو نعمة الفرصة قال ابن  
الجوزي رحمة الله تعالى اذا تكامل العقل - 00:02:05

قوى الذكاء والفتنة. والذكي يتخلص اذا وقع في افة كما قال الحسن اذا كان اللص ظريفا لم يقطع فاما المغفل فيجنى على نفسه.  
هؤلاء اخوة يوسف عليه السلام ابعدوه عن ابيه ليتقىوا عنده وما علموا ان حزنه عليه يشغلهم عنهم - 00:02:35

وتهمنته ايامهم تبغضهم اليه. ثم رموه في الجب فقالوا يلتقطه بعض السيارة وليس بطفلك انما هو صبي كبير. وما علموا انه اذا التقى  
حدثوا حاله فيبلغ الخبر الى ابيه وهذا تغفيل. ثم انهم قالوا اكله الذكر - 00:03:15

وجاؤوا بقميصه صحيح ولو خرقوه لاحتمل الامر. ثم لما مضوا اليه فيه يمترون. قال ائتونني باخ لكم. فلو فطنوا علموا ان ملك مصر  
لا غرض له في اخيهم. ثم حبسه بحجة. ثم قال هذا الصواع يخبرني انه كان كذا وكذا - 00:03:45

هكذا هذا كله وما يفطرون. فلما احس بهذه الاشياء يعقوب عليه السلام قال اذهبوا فتحسسو من يوسف. وكان يوسف عليه السلام قد  
نهى بالوحى ان يعلن فيما اباه بوجوده. ولهذا لما التقى قال له هلا كتبت الي؟ فقال ان جبر - 00:04:15

قيل عليه السلام منعني. فلما نهى ان يعرفه خبره لينفذ البلاء كان ما فعل اخيه تبليها فصار كأنه يعرض بخطبة المعتمدة. وعلى فهم  
يوسف والله بكى يعقوب لا على مجرد صورته. طبعا الكلام يبدو انه معقد. او كأنه - 00:04:45

كالرمز لكنه على اي حال واضح. عصبو هذه الخاطرة هو فتنة هو نعمة الفراسة وعاقبة الغفلة والفراسة ملكرة يخلق المرء بها. وقد  
يكتسبها لو اراد ان يصل اليها كما في الحديث الذي يصححه بعض العلماء وهو في وهو - 00:05:15

موقف وهذا هو الصواب فيه. الا وهو انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم. بعض العلماء يصاحب هذا الحديث والصواب انه موقف  
وليس بمرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم - 00:05:55

العلم صفة مكتسبة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ثم يتدرج المرء في طبقات العلم حتى يقال هو اعلم الناس  
وتعقد عليه الخناصر انه اعلم خلق الله. وقد يندهش المرء من كثرة ما - 00:06:25

اعرف هذا الانسان في علم او في علوم. برغم انه لما ولد ما كان يعلم شيئا. يبقى العلم صفة مكتسبة بخلاف الحل. الحلم صفة جبلية.  
زي العصبية عصبي ده يولد هكذا. العصبية صفة جبلية. والحلم ايضا صفة جبلية - 00:06:55

فلما قرن ما بين الصفة المكتسبة والصفة الجبلية علمنا انه يمكن بالصفة مكتسبة ان يصف الى الصفة الجبلية. فيكون عالما حتى يقال ولد عالما كما انه ولد حليما. ولما صنف الامام الشوكاني كتاب نيل الاوتار - 00:07:25

وذكر ان بعض شيوخه طلب منه ان يشرح كتاب جد شيخ الاسلام اللي هو منتقل الاخبار قال في مقدمة هذا الكتاب وقد يبلغ وقد يبلغ الطالع شأنه والضليع وبعد في جملة العاقلين المتعاقل الرقيع - 00:07:55

يريد ان يقول ان الطالع اللي هو التلميذ يعني الصغير قد يبلغ شأنه الضليع. يعني يريد ان يقول انا وان كنت لست باهل ان يقول لي شيوخي اشرح هذا الكتاب لانني ما زلت طالعا لكن قد ابلغ شهوة الایه؟ الرجل الضريع الكبير يعني - 00:08:25

عدوا في جملة العاقلين المتعاقل الرقيع. المتعاقل الذي ليس بعاقل. وهو ايضا ولكن لما ادعى انه عاقل عد في جملة العاقلة. فاذا قيل من العاقلة في البلد؟ يقولون فلان وفلان. فيقولون هذا رقيع. يعني هذا متطلف على اهل العقل. يقول ولكن ظاهره يقول انه عاقل - 00:08:45

فالمرء قد يكتسب صفة حتى تصير كالجبلية بالنسبة له فراسة تتعلق بالحكمة وبعد النظر. فهي صفة جبلية. لكن قد يكتسبها المرء بالتأدب والبحث عن هذا العلم. الشافعي رحمة الله عليه قال تعلمت - 00:09:15

الفراسة قبل ان اتعلم الفقه. وده كلام غالبي. لان فقيه ان لم يكن متفرسا يصل في فتواه. ساعات المستفتى بيجي عشان يضحك على المفتى ويدعي له معلومات غلط. صح المفتى ليس بمسؤول عن اي معلومة خطأ. يعطيها المستفتى له - 00:09:45

ليه؟ لانه المفتى اسيير السؤال. تديني سؤال خطأ اعطيك الجواب على قدر سؤالك. واحد واحد قال لامرأته انت طالق. فلو جاءني وقال ابني قلت لامرأتي انت طالق اقول هي طالق - 00:10:15

لكن لو هو وجه قال لي لا انا كنت اقصد اقول لها غوري من وشي فسبقني لسانى وقلت ان تطالب اقول له لا لا يقع الطلاق. طب هو مخبي الحدوة جواه. يعني هو الان يخدعني. خليه يريد ان يقول انت طارق فعلا - 00:10:35

ولكن لما قال لي انا كنت اقصد كذا وكذا وانا قلت لا تقع هذه الطلاقة خلاص انا بريء. هو المسئول لكن احيانا المفتى قد يلجا الى حيلة ليستخرج الحق. ودي تحتاج الى فقه - 00:10:55

عندنا مثلا سليمان عليه السلام في الحديث المشهور وفي الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما اختصمت امرأتان في ولد في غلام. كل واحدة تقول هذا ابني. كل واحدة لها ابن فعلا جاء الذئب اكل - 00:11:15

ولد او اخذ ولد من الوالدين الصغار فاختصمت المرتان على الولد الباقى. كل واحدة تقول هذا ولدى. اختصموا لداود عليه السلام اعطاه للمرأة التي يظهر انها امه. طب هيظهر انها امه ازاي؟ عمالة تبكي وتولول والكلام - 00:11:35

والثانية ساكتة. وآلانبياء يحكمون على ظاهر ما يرون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر بينكم على نحو ما اسمع. برغم انه يوحى اليه ولكن يقضي على نحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فاخذه فانما اقطع له به قطعة من النار - 00:11:55

فكذلك الانبياء انما يحكمون على ظاهر ما يرون. فداود عليه السلام قضى لاحدى المرأتين بالولد. لما خرجتا من عند داود لقيتا سليمان عليه السلام. فشكـت المرأة التي هي ام الولد حقيقة - 00:12:21

الى سليمان عليه السلام قالت ان اباك قضى لهذه بابني بهذا الولد وهو ابني. فقال عليه السلام ائتوني بسكين اشقة نصفين. خلاص طالما مش عارفين هو ابن مين بالضبط نقسمه نصفين. كل واحدة تأخذ نص - 00:12:41

طب هو يعني سليمان عليه السلام لا يعلم ان الولد اذا قسمه نصفين انه سيموت ولا هذه ستستمتع لهما الاثنين كل واحد واحد هياخذ نص بتاعه يدفنه. يعني ما فيش واحدة هتاخذ حاجة. فلما قال هذا شهقت احدى المرأتين وقالت - 00:13:01

قالت لا اريده اعطيه لها فحكم به لها. ما هو ده نوع من الایه؟ ما هذا نوع من الفراسة وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق ان سليمان عليه السلام ان داود عليه السلام عرضت عليه قضية - 00:13:21

رجل اراد ان يتزوج امراة فابت عليه. فاراد ان يفضحها فذهب الى داود عليه السلام وقال ان هذه المرأة تعاشر الكلاب فطبعا ده

حكمها الایه؟ القتل على طول. فالملهم ان عرضت قضية القضية على - [00:13:41](#)  
عليه السلام. طب مين اللي بيتهن المرأة بانها بتعاشر الكلاب؟ ثلاثة اربعة. جاب كل واحد لوحده قال له انت شفت الموضوع ده؟ قال  
نعم. قال ما لون الكلب؟ قال له ابيض. قام راكنه على جنب. هاتوا الثاني - [00:14:01](#)  
انت رأيت؟ قال له اه. قال له ما لون الكلب؟ قال له اسود. قال طيب اركنا وهاروا الثالث. كل واحد جاب لون شكل تمام فقتلهم  
جميعا ونجت الایه؟ المرأة وده نوع من الحيل. ولذلك لابد ان يكون القاضي ذكيا صاحب فراسة - [00:14:21](#)  
ما ينفعش القاضي يبقى قدامه القانون او شوية قوانين يقعد يقرأ وآآ ويقول لألابد ان يبلغ ان يبذل الوسع في معرفة الحق ليردہ الى  
صاحبه. ولذلك انا باستغرب على قضاة الهرارة. انا سمعت وزير العدل - [00:14:45](#)  
آآ مرة احده وزراء العدل يعني السابقين يقول ان آآ القضايا اللي في المحاكم المصرية احداشر مليون قضية طب كم قاضي بيحكم في  
الحداشر مليون؟ قال عدة الاف. يعني احد القضاة اخبرني ان هو مطلوب منه ان يحكم - [00:15:05](#)  
في السنة في ربعمية قضية. في السنة. يعني لو حكم في كل يوم بقضية وتلت ولا قضية ربعة ولا قضية خمس كل يوم. طب دي  
القضية كيف يحكم فيها هذا القاضي ان شاء الله يكون اذكي خلق الله - [00:15:25](#)  
هو مش فيه واحد بيقدم مستندات والثانية بيقدم مستندات مش لازم يقرأ دي ويعرف الحق فين ويشغل الدماغ بتاعه ده  
هو يعني لو حكم مسلا بستين سبعين قضية في السنة يبقى كتير. لما يحكم بر ربعمية قضية يكون الرول بتاعه ربعمية قضية في  
السنة مثلًا. ده كيف يحكم - [00:15:44](#)  
وازاي يشغل دماغه علشان يستطيع ان يرد الحق الى اهله؟ ولذلك الاحكام بتكون مسبقة. ده محكوم عليه بالاعدام قبل ما ييجي وده  
محكوم عليه بالسجن وده محكوم عليه بالجلد والكلام ده. فهو القاضي لابد ان يكون صاحب - [00:16:04](#)  
الشافعي رحمة الله عليه يقول انه اتعلم الفراسة قبل ان تعلم الفقه. ولذلك رزقه الله سبحانه وتعالى القبول في ارض شف لما يكون  
واحد احد اربعة يتبعه مليار مسلم مش هقول مليار ونص لأن النص ده خليهم الجماعة الشيعة والجماعة اللي مش تبعنا خالص. لكن  
على - [00:16:24](#)  
اقل في مليار سني او رجل يتنسب النذر السنوي او تمنميت مليون. بعد ما تخلي سبعينية كده في الهوا على حسب المذاهب القلل  
والنحل. تخيل مسلا لما يكون الشافعي ده بيتبعه متين مليون في العالم. وهذا شخص فرض - [00:16:54](#)  
نتدين بمذهبه وطريقته في الفقه في حدود مسلا ميتين مليون او تلميذتين مليون فتعلم الفراسة. وكانت الفراسة تطلب قدیما. عشان  
كده احنا بنقول لاي رجل يتتصدر لتعليم الناس او للقضاء بين الناس لابد ان يدرس الفراسة. طب ما فييش كتب للفراسة مثلًا ممكن  
انسان - [00:17:14](#)  
آآ يصل اليها الان. اقرأ في تراجم اهل العلم. وانظر في تراجم اهل العلم. ماذَا كانوا يفعلون؟ وكيف كانوا تصرفون يعني من افراد  
الناس اياس بن معاوية في زمانه. اياس بن معاوي - [00:17:44](#)  
خاوية كما ذكر المزي في تهديد الكمال في ترجمته وذكر حكايات عن فراسته يقول ان ده قانا ان دهقان احده اللي هم الجماعة اللي  
بايه؟ بيشتغلوا في السكر والنبيذ والخمر والكلام ده. جاء اليه اياس - [00:18:04](#)  
وقال ما تقول في السكر اللي هو فيه ما يسكر يعني ضبط صحيح. بس الفتح اشهر - [00:18:34](#)  
الكشوت ده عبارة عن نبات يتعلق بالاغصان اغصان الاشجار وليس له جذر. بتاخذ الورق بتاعه ترميه في الماء اللي بيتحط فيها التمر  
والكلام ده علشان ايه؟ علشان تعمل النبيذ يعني. قال ما تقول في الكشوت؟ قال - [00:19:04](#)  
حلال قال ما تقول في الماء؟ قال حلال. قال حلال في حلال في حلال. مش هقول لك حلال حلال حلال. ده راح زمانه ده. ها ما عادش  
المذهب السلاسي ده ما عادش خالص. حلال التمر في حلال الكشوت في حلال الماء - [00:19:24](#)  
كيف يكون كيف يكون كل هذا حراما؟ فقال له اهو دي الفراسة بقى. تكون جاهز على طول عندك عندك قال ما تقول لو قذفتك بكاف

من تراب اي هذا؟ قال لا. قال فلو قذفتك بكاف من ماء. ايوجعك؟ قال لا - 00:19:54

قال لو قذفتك بكاف من تبن ايوجعك؟ قال لا. قال فاذا جئت بالتراب مع ماء مع التبني وجعلته كتلا وجعلته ثم قذفتك به. اكان 00:20:24 يوجعك؟ قال نعم وقد يقتلني. قال كذلك ده حلال وهذا حلال وهذا حلال - 00:20:24

فلما اجتمعا واشتدا كان حراما كهذا الذي جفناه وجعلناه كتلا وضربناك به انت قلت بل قد يقتلني. كذلك هذا لما كان يعني آآ مفردته حلال واجتماعه حرام. كذلك مفردات هذا لا توجعك واجتماعه يوجعك. خلاص يبقى كده ايه؟ كده الرجل طلب - 00:20:54 دليلا عقليا وهو ادي له ايه؟ دليلا عقليا اقر به. لما دخل الشام ياس بن معاوية في زمان عبدالملك مروان اختصم مع رجل كبير وصادف ان هذا الرجل كان صديقا للقاضي - 00:21:24

الذي يتحاكمان اليه. فالقاضي لما رأى ياس بن معاوية وكان يعني آآ تبا قال له اما تستحي ان تشكو رجلا كبيرا فقال قال له الحق اكبر منه. ده هو ايه؟ وهو صبي. الحق اكبر منه - 00:21:44

فقال له اظنك ظالما قال ما على ظني خرجمت ما على ظن القاضي خرجت من منزلي. قال ما اراك تقول حقا حتى ستقوم. قال لا الله الا الله. اهو ما يقدرش ينطق بقى. اسقط في يد القاضي. لما قال له لا الله الا الله. ما هو بيقول له انت - 00:22:14

فلن تقول كلاما حقا حتى تقوم من مجلسك. قال له لا الله الا الله. فدخل القاضي على عبدالملك ابن مروان وقال له ان فيه رجل صفة 00:22:44 كذا وكذا وكتنا واشتكتى قال له اعطاه ما يريد واخرجه من الشام حتى - 00:22:44

حتى لا يفسد علينا الناس. ليه ليه؟ لشدة فراستي خشي منه عبدالملك بن مروان. كذلك في الطبقات المتأخرة عن ياس بن معاوية يعني من طبقة احمد بن حنبل وآآ وابن معين والجماعة دول القاهم - 00:23:04

قاضي يحيى ابن اكثم. يقول علي المديني رحمة الله دخل علينا سفيان بن كلمة يوما ضجرا. يعني ايه؟ كده زهقان. فنظر اليها وقال 00:23:24 اليه من البلاء ان اجالس ضمرة ابن سعيد؟ وقد روى عن - 00:23:24

ابي سعيد الخضري. واجالس عمرو بن دينار روى عن جابر. واجالس عبدالله بن دينار روى عن ابن عمر واجالس الزهرى روى عن انس ثم اجلس اليكم يعني يطول بي العمر ان انا - 00:23:54

ساجالس من رأى اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام. وبعد حين اشوف الخلق العكرة دي هو عايز يقول لهم كده يعني فقام حدث في 00:24:14 المجلس. حدث يعني ايه؟ صبي شاب صغير يعني - 00:24:14

قال يا ابا محمد اتنصف؟ قال له ان شاء الله. فقال له لشقاء من رأى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بك اعظم من شقائك بنا يعني اللي شاف النبي وشافك كان اشد شقاوة منك بنا. فلما سمع سفيان - 00:24:34

كان هذا الكلام اطرق ساعة ما هو قال له اتنصف؟ يعني اتقيل الانصاف يعني اذا اقمت عليك الحجة؟ قال اتنصف؟ قال ان شاء الله 00:25:04 فسكت سفيان ساعة ثم انشد ابيات ابي نواس - 00:25:04

خلي جنبيك لرام وامض عنه بسلام مت بدأ الصمت خير لك من داء كلام. يعني سفيان بيقول يا ريتني ما اتكلمت. هو عايز يقول 00:25:24 كده. سم قال من الفتى؟ قالوا هذا - 00:25:24

يحيى بن اكثم قال ان هذا يصلح لمجالسة هؤلاء. هؤلاء اللي هم الایه؟ السلاطين والامراء والجماعات دول ليه؟ لأن السلطان عموما السلاطين يحبوا الایه؟ الناس الازكيا. ما يحبش واحد بقى ايه يعني غبي - 00:25:44

ليه؟ عشان يتخلص السلطان دائمًا تعرض عليه مشاكل الناس ويعدمها فور طرته والكلام اللي عايز الحاشية اللي حواليه. تكون يحصل 00:26:04 فيه نوع من الخلاص ولا يخلصه الا الایه؟ الا الحاشية. لما المأمون رأى - 00:26:04

ابن اكسن كلف به حبه اوبي ورأى فيهما خيل الذكاء. فولاه قاضيا على البصرة هو ابن سبعتاشر سنة الجماعة بتوع البصرة مش عاجبهم الكلام ده. لأن كان في البصرة من هو اعلى سنا منه واقعد في العلم منه. ازا يبقى هو القاضي بتاع البصرة كلها يعني - 00:26:24

فحبوا ايه يتربقو عليهم يعني. فواحد بيقول له ايه كم سن القاضي سنه كم سنه؟ عشان يقول له سن سبعتاشر سنة مسلا ولا حاجة

كان سن القاضي؟ قال سني هو سن عتاب ابن اسيد لما وله النبي على - 00:26:54

فكرة ها آخلاص يعني آخرين بقى. هو عايز يقول له كده ده بيعجبني زي طبيب بيطري. انا مش عايز الجماعة البيطريين يزعلوا. طبيب بيطري رايح يخطب واحدة بتقول له حد يعرفك انت مشهور يعني؟ قال لها ما فيش حمار ما يعرفنيش. ها؟ اه يعني اهو ده بقى ايه - 00:27:14

انا اعجبتني الفراسة دي. على طول جاهز. ها بس كل واحد بيجاوب في تخصصه يعني. يا شيخ محمد آفراسة دي تنفع صاحبها. تنفع صاحبها. ولذلك كان العلماء يتعلمونها. هنا عصب الخاطرة دي كلها - 00:27:44

فضل الفراسة وعاقبة الغفلة. وابن الجوزي ضرب اسلم بقصة يوسف مع اخوته. على طول الخط اخوة يوسف لم يفتتنوا ان كل ما يفعلونه ينقلب عليه اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضًا يخلو لكم وجه ايكم - 00:28:14

خلاص طالما انه بيحب يوسف وكل شوية ميعاد على حجره. وعمال يقول يوسف يوصل خلاص لما يداري يوسف يبقى ما فيش غيرنا احنا اللي في وشه يبقى ايه؟ نفرض نفسنا عليه ولا يرى غيرنا. يبقى خلاص هيحبنا - 00:28:49

وما علموا ان المرء له قلب واحد. يتحرك به. ان تعكر هذا القلب تعكرت النعم كلها. وتبدل سلام النفس زي مسلا يكون واحد راجل متجوز اتنين مسلا. تقوم واحدة تع肯ن عليه. مسلا - 00:29:06

طب بتع肯ن عليه ليه؟ علشان تاخده من الثانية. تقوم هي كمان تشرب المريقى لا هي استمتعت ولا تركت الاخر تستمتع. ليه؟ لأن رجل له قلب واحد. هذا القلب ان كان محفوظاً خلاص سلامه وطمأننته تمتد على الجميع - 00:29:36

ان تعكر هذا القلب خلاص. لا ينتفع المرء بنفسه ولا ينفع غيره اذا تعكر سلام قلبه فابن الجوزي هنا بيقول اذا تكامل العقل قوي الذكاء والفطنة والذكي يتخلص اذا وقع في ورطة. ولو تفكروا آ قصة الحجاج بن يوسف الثقفي - 00:30:06

لما طلب القبض على رجل فلم يجدوه فقبضوا على اخيه اول ما قبضوا على اخيه يبدو ان كان ايام الحجاج كانت امن الدولة مفترية برضه. عملوا في ايه هدموا له داره. ومنعوا من بيت المال عطاءه. وحلق - 00:30:36

فعلى اسمه حلق على اسمه يعني ايه؟ اتحط في القايمية السوداء ممنوع السفر. حلق على اسميه يتحط عليه دائرة يعني وخدوه طبعا آ عينك ما ت Shawf الا النور يعني. سووه لحد ما دخلوه في الايه؟ في الزنزانة - 00:31:06

فالرجل قال للحراس يا جماعة اريد ان اكلم الامير. وقعد يتحايل عليهم كده وبتاع فقالوا له طب خلاص اذا من الامير نعلمك والحجاج بيمر كده فقالوا له الرجل اللي في الزنزانة ده عايز يكلمك. فقال له ماذا تزيد - 00:31:26

اذ قال اصلاح الله الامير. طلبتكم اخي فلم تجدوه فاخذوني. فهد وحلق على اسمي ومنع عطائي. فقال له الحجاج هيهات اما سمعت قول القائل جانيك من يجيء عليك وربما تعدى الصلاح مبارك - 00:31:46

الجرب ولربما خوذ بذنب عشيرة ونجا المقارب صاحب الذنب. انت ما سمعتش الحكمة دي ولا ايه؟ ها واحد يأكل اللمونة والثاني يدرس. ولا ما عندكش فكرة عن الحكمة العزيمة دي؟ واحد يعمل العملة - 00:32:16

بسها واحد تاني. ده كلام الايه؟ الشاعر بيقول كده. قال اصلاح الله الامير. ولكنني سمعت الله يقول غير ذلك. قال وما يقول الله تعالى؟ قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شديد - 00:32:36

شيخا كبيرا فخذ احدهنا مكانه انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله ان نأخذ الا اما وجدنا متعاونا عنده ان اذا ظالمون. انا الحقيقة عاجبني فراسة الرجل دا جدا يعني - 00:32:56

هنا اطرق الحجاج وصفق بيديه وقال علي بيزيid ابن ابي مسلم قائد الشرطة وقال ابن لهذا داره. وافقك عن اسمه ومر له بعطاء وامر مناديا ينادي ان صدق الله وكذب الشاعر. اهو ده حسن تخلص - 00:33:16

اعرف ازاي يتخلص من المحنـة التي آ وقع فيها والحجاج يبدو ان قلبه كان مفتوحا يعني لمقتضـى كلام الرجل عـشان كده ايه المر مناديا ينادي ان صدق الله وكذب الشاعر ولا الحجاج بن يوسف المقصـال على طول يحطـه ومقصـ رقبـته على طول. ما كانش يعني - 00:33:51

فالذكي هو الذي يعرف كيف يتخلص. انما صاحب الغفلة يجني على نفسه. يعني لو واحد وقف امام القاضي مثلا وقال له اسرقت فاراد ان يتكلم بكلام صحيح. قال ايها القاضي وهل هناك - [00:34:13](#)

طب ده ودى نفسه في داهية ولا لأ؟ طب الكلمة بتاعته كلمة صحيحة ولا غلط؟ ها كان يقول له ايها القاضي لا معصوم الا الانبياء. يبقى دي معناها ان انا ايه؟ ابني سرقت - [00:34:38](#)

طب ده واحد لما يتكلم بكلمة صحيحة في غير مكانها. زي ما انت ساميون كده. يبقى لبس نفسه تومه ولا لأ؟ ما هو بيتحنجل اهو زي ما صح ان رجلا سمعه عمر يقول لآخر - [00:34:56](#)  
والله ما ابي بزان ولا امي بزانية. فجلده عمر حد القاذف. اه طب الراجل قال حاجة قال لك معنى ان تنفي عنهم التهمة لأنك بتتهمهم. فهذا فيه اشعار بالتهمة لما تقول ما ابي لزان ولا امي بزانية. يبقى ده فيه اشعار بالتهمة يبقى لأنك انت بتقلب. فجلده عمر. رضي الله عنه - [00:35:13](#)

لهذا الایه؟ لهذا الاشعار. فيجروا يقول لك المغفل يجني على نفسه بخلاف الذكي يتخلص وجاب كلام الحسن البصري اذا كان اللص ظريفا لم يقطع يعني ايه يقصد ان اللص ممكن يتخلص من الورطة اذا امسکوه. زي اي واحد - [00:35:45](#)  
يعني مسلا الحاجاج ابن يوسف الثقفي كان بيتسخ في يوم من الايام وبعدين ايه تذكر. فاه ادي الواحد قال له ما تقول في الحاجاج؟ فقال لعنه الله. هو ما يعرفش - [00:36:15](#)

والثاني مثل الكلام فلما عسكر الحاجاج لفوا عليه وعرف ان هو ده الحاجاج قام قايل ندى الحاجاج وقال له على فكرة انا باتجنبن يوم في السنة. ها وهذا هو اليوم - [00:36:35](#)

قال فضحك الحاجاج وتركه. ها؟ اهو بيعرف يتخلص اهو. من من الوردة اذا كان اللص ظريفا لم يقطع. يعني يقول لك انها يستطيع ان يتخلص حتى لو كانت السرقة يعني ثابتة عليه يمكن له ان - [00:36:55](#)  
طبعا هو الحسن البصري او ابن الجوزي اتي باثر الحسن مش علشان يعني آآ حد يفهم ان هو كل سلك نفسك. لا يعني عايز اقول له هو يربد ان يقول ان التهمة لما لبسته استطاع ان يتخلص بفطنته وذكائه - [00:37:15](#)

وفراسته. انما اه مسائل الاخرة والعقوبات دي مسألة اخرى. يعني ارجو انه بس عشان ما فيش حد يفهم ايه؟ يفهم خطأ. وقبل ان ادل الى قصة يوسف وان اخوه يوسف وانهم لم يفتنوا. تذكرت الان آآ حديثا رواه الامام البخاري - [00:37:35](#)  
البخاري في كتاب المغازي. لولا ان البخاري روى هذا في صحيحه وقيل قيل لي كحكاية ما صدقتها. جعفر بن عمرو بن ابي الضمرى يقول خرجت انا وعبد الله بن عدي بن الخيار - [00:37:55](#)

وكانوا في الشام. فقال له جعفر بن عمرو بيقول لعبد الله ابن عدي هل لك في وحشى؟ نسأله كيف قتل حمزة قال له ماشي. كان وحشى يسكن في حمص. فنزلوا حمص وسألوا على اين آآ بيته - [00:38:25](#)

وحشى قالوا آآ اشاروا الى قصر وقالوا له ايه هو ازاي يسكن في هذا القصر؟ قال فرأينه كانه او حميد. حميد يعني اسود شديد السواد. يجلس في ظل قصره قال فوقنا عليه وعبد الله متجر بعمامته - [00:38:55](#)

لا يرى منه غير عينيه وقدميه. مثلم يعني فقال له عبد الله بن عدي يا وحشى هل تعرفي؟ قال لا والله غير ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال - [00:39:25](#)

انت ابي العيسى. فولدت له غلاما فكنت استرضع له في مكة. فتناول اياته. فكأنى انظر الى قدميه. اه هل ممكن كان تبلغ به الفراسة. انه يعرف راجل من قدميه وما شافوش غير مرة واحدة. لما كان طفل رضيع وهو بتناول الطفل الرضيع ده لامه عشان تشيله. بص لرجليه - [00:39:55](#)

فلما نظر الى قدمي هذا المتتكلم قال له كأن اللي انا اديته للمرة دي المرأة دي هو انت طب هو الولد الرضيع رجله قد ايه؟ مقاسكم يعني؟ ستة واربعين؟ ده رجله طول كده اهو. طب وعدي - [00:40:31](#)

باذن الله ابن عبد الخيار ده مقاس رجله كم بقى بعد ما كبر؟ ازاي يعني يعرفه من رجليه يعني؟ ها؟ قال فخلع عبد الله بن عديم

الخيار عمامته واظهر نفسه له. دي حاجة فراسة دي انا لم ارى في الدنيا - 00:40:57

مثلا حتى الان يعني في قراءات وانا ابحث عن تاريخ الفراسة من زمان. في تراجم العلماء من يوم ما قرأت كلمة الشافعي في مطلع حياة علمية وانا التمس قصص الفراسة من تراجم اهل العلم. لم ارى مثل هذا الموضع قط - 00:41:17

ولذلك هو وحشى لما ضرب حمزة قتل حمزة نشن على مكان آا صاحبه يعني بقضاء الله لازم يموت. ولما راح عشان يقتل مسيلمة نشن عليه برضو ما هو لما اسلم وحشى النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت وحشى في نفس الحديث يعني. قال نعم. قال اخبرنى قال هل قتلت - 00:41:37

حمزة قال انت قتلت حمزة؟ قال قد بلغك من الامر ما علمت. قال هل تستطيع ان تغيب عنى وجهك فلا اراك؟ شف يعني شف قتل حمزة ترك في النبي صلى الله عليه وسلم غصة - 00:42:08

لحد اه ذلك الوقت بعد فتح مكة. بيقول له وحش مع ان الاسلام يجب ما قبله. وخلاص وقتل وهو كافر وكان يريد ان يعتق ينال حريته بقتل حمزة. قال له هل تستطيع ان تغيب عنى وجهك فلا اراك؟ والله انا لما بقرأ دي - 00:42:28

يعنى باشعر برسائل شديد لوحشى. محروم من النبي عليه الصلاة والسلام. ما يعرفش يكلمه ولا يعرف يقدر قدامه ولا يعرف يسلم عليه ولا الكلام ده قال له ما اشوفش وشك. وبعد ما آا النبي صلى الله عليه وسلم آا مات عليه الصلاة والسلام - 00:42:51

وحصلت فتنة مسالمة والكلام ده. قال مسالمة لاخرجن الى مسالمة لعلى اكافى به حمزة. يعني باقى اكفر عن ايه؟ عن زنبي يعني فبنت جارية كما قال عبدالله بن عمر قالت قتله العبد الاسود - 00:43:11

فكان وحشى يقول قتلت خير الناس وشر الناس. قال قتل حمزة وقتل مسالمة الكذاب آا نيجي بقى على المثل اللي بنتجوازه بنا الخاطرة كلها عليه. وهو فعل اخوتي يوسف مع يوسف عليه السلام. فاتى بمواضع كانت فيها غفلة منهم. عن تصاريف - 00:43:39

قدر اول حاجة قال لك نواريه حتى يخلو ابينا يخلو لنا وجه ابينا. وما علموا ان بغضه اياهم ببعدهم وان شوشه الى يوسف ببعدهم ايضا. ده اول موضع من المواقع. تاني موضع لما القوه في الجب القوه ولم يكن طفلا لا يعي - 00:44:09

انما القوه صبيا. الصبي ده معناه ايه؟ معناه انه يعي. افلا يامن وهؤلاء ان يقص يوسف خبر اخوته معه فيبلغ الخبر اباه ده تغفيل. ده الموضع الثاني اللي بنتجوازه ببنبه عليه. يعني لما انت تأتى وتعمل - 00:44:50

العملة مش كويست مع انسان يعي ويفطن ده بيتكلم فيفضح فده تغفير. الموضع الثالث اللي ابن الجوزي وقف عليه في هذه القصة يقول ابن جوزي في الكلام ده على اسرائيليات. لا تصح. يعني منها اللي هو اعتمد عليه قال ان هم لما جاءوا بالقميص جاءوا - 00:45:20

قميصي سليمان لم يخرق. فقال يعقوب ما ارحم هذا الذئب خلעה القميص ثم اكله. اصل انا ما بفهمش دي بيعني يأكل واحد والقميص بتاعه سليم. ده اول خلعوا القميص الاول عشان ايه كده عشان يأكلوا مشفي يعني. فقال ما ارحم هذا الذئب؟ فيقول ابن - 00:46:00

في الجوز هو هنا ان هم لما جاءوا بالقميص جاءوا به صحيح. فلو اتوا به مخرقا لاحتمل الامر. يعني كانوا يقطعواه. بيقى الدibe دى قطعه وبحاول انه يأكله وبتاع قام مزق الایه؟ مزق القميص. قال لك ده الموضع الثالث في هذا التغفيل. الموضع الرابع - 00:46:30

يقول لما مضوا حصل قصة الصواع بقى والكلام ده ويوضح عليه السلام ووضع قاع الملك في رحلهم وقال انتونى باخ لكم من ابيكم. طب ما كانش واحد منهم يفكري يقول طب احنا نطلع ايه اصلا في مصر - 00:46:50

واحنا ناس مش معروفين وما حاجة الملك الى اخينا. ما فييش حد سأل نفسه هزا السؤال وقال لماذا نحن بالذات دون سائر الخلق حتى لما حبسه بحجة قال ان صواع الملك فقد. واحنا هنفتتش رحالكم جميعا وبدأ برحيل قبل - 00:47:12

برحل الناس قبل رحالهم عشان تنطلي عليهم المسألة. على طول لا اصوع الملك في رحالهم هم ما فييش حد برضو فتن لما قال الصواع اخبرنى بكتنا وكذا دي كلها اعتماد من ابن الجوزي على الاسرائيليات يعني. قال لك لم يفطنوا - 00:47:42

ابدا. كل دي قرائن في قصة واحدة. ومع ذلك لم يفطن واحد منهم كما فطن احد اصحاب الجنة اللي مذكورة في قصة ايه في سورة القلم. فطبع بعد ما احبوا انهم يمنعوا - 00:48:02

فقراء الحق الذي كان والدهم يعطيه الفقراء فطن احدهم فنجاهم الله بقطنة واحد من اللي هو اوسطه. لكن هؤلاء لم يفطن واحد منهم ثم جاء ثم ذكر ابن الجوزي بعد ذلك برضه كلام مأخوذ من قصص الاسرائيلية ان يوسف عليه السلام - 00:48:22 لما التقى بابيه قال لما لم تكتب لي ؟ انك انت موجود والكلام ده قال ان جبريل نهاني. طبعا كل ده كما قلت لكم لا يسبت لكنه ذكر كلمة آآ احب ان افسرها. يقول - 00:48:52

وكان يوسف عليه السلام قد نهي بالوحى ان يعلم اباه بوجوده. لما التقى قال له هلا كتبت الي فقال ان جبريل منعنى. تعليق ابن الجوزي بقى. يقول فلما نهى ان يعرفه خبره لينفذ البلاء. كان ما فعل باخيه تنبيها - [00:49:12](#)  
فصار كأنه يعرض بخطبة المعتمد. يعني يقول ابن الجوزي لما نهى ان يعرفه خبره يعرف اباه. يعقوب خبره ان اخوته ورموه في الجب  
وان التقطه بعض السيارة وانه دخل قصر العزيز وانه بقى وزير الخزانة في مصر يعني - [00:49:42](#)  
والذى على خزانة مصر والكلام ده ولم يكتب لاييه اطلاقا طيلة هذه المدة انه موجود في مصر. ليه؟ لأن قال لك لينفذ البلاء. الذي  
قدره الله عز وجل. قال كان في هذا تنبيه - [00:50:12](#)

اخوة يوسف كالذى يعرض بخطبة المعتمدة. خطبة المعتمدة ده ورد في حديث حديث آفاطمة بنت قيس لما طلقها ابو عمرو بن حفص والحديث عند مسلم وغيره البتة طلقها ايه ؟ طلاقا دائمـا - 00:50:32

بعد ما انقضى انقضت عدتها جاءت ف وقالت يا رسول الله ان ابا الجهل ومعاوية ابن ابي سفيان تقدموا لي. لي ليخطبان. فقال لها اما معاوية فصلعوك لا مال له. واما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن اهله. ولكن ان - 00:51:02

يحيى اسامة بن زيد. قالت فكرهت ذلك. ليه لان اسامة بن زيد كان اسود اللون. وابوه كان ابيض عشان كده كان فيه بعض الناس بيتكلم هل اسامة ده ابن زيد ولا لا؟ وانتم عارفين زيد ابن حارثة ده كان - 00:51:32

النبي صلى الله عليه وسلم تبناه وبعدين فكان هو الحب. فلما ولد اسامة صار اسامة هو الحب ابن الحبر. خلاص؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ متأذى من الكلمتين اللي - 00:52:02

اللي هو بيعرف الانساب. زي النهاردة ايه - 00:52:22  
بتاع الحمض النووي والكلام ده النهاردة عشان يعرفوا ده ابن دي ولا ده ابن ده ولا الكلام ده. يقوم يقول لك ايه نعمل تحليل كان زمان في واحد اسمه القائد. القائد ده هو اللي بيعرف ده ابن مين؟ ده الولد ده مولود لايبيه ولا مولود من سفاح؟ فواحد قائف معدى - 00:52:42

فبص لرجليهم الاتنين. ما هي دي زي وحشية كده. بص رجليهم الاتنين. فقال هذه الاقدام بعضها من بعض. قالت عائشة راوية الحديث الصحيح. قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على مسرورا يتهلل - 00:53:02  
وقال لها اما سمعت ما قال القائف قالت وما قال يا رسول الله؟ فقال وحكي لها الحكاية. ان القايف مرة بسامته وزيد نايدين جنب بعض فقال هذه الاقدام بعضها ايه - 00:53:26

هذه الاقلام بعضها من بعض. يعني ده ابن ده. فاسامة كان اسود اللي لو انت عارف المرأة احياناً بتحب الرجال يكون ايه برضه ايه  
مقطقط وكويس يعني برضه مش آآ فيبرضه ايه كرهت يعني تتجوز واحد كده اسود اللون وبتاع - 00:53:40  
ومعاوية آآ انت عارف كان جميلاً وابو الجهمة برضه قالت فكرهت ذلك. فقال تنكيحي اسامه. فكرهت ذلك. قال انكحي اسامه. قالت  
فنكحته فاغتبطت به. عشان كده المرأة الذكية التي تبحث عن شخصية ولا تبحث عن شخص - 00:54:00  
ودي نصيحة لكل للبنات. اللي هو بيتقدم لهن ايه؟ حد خاطب الرجل عادة اغلب الرجال يبحثون عن شخص والمرأة العاقلة تبحث عن  
شخصية. الشخصية دي اللي هي المتعلقة بالصفات متعلق بالصلة. انما الرجل يبحث عن شخص. ليه؟ بيبقى عايز المرأة الجميلة.  
ممكن ما يبقاش عندها دين قد كده ما يبقاش - 00:54:30  
عندها نسب قد كده. ما يبقاش عندها مال قد كده لكن جميلة. يقول لك اخدها ليه؟ لأن المرأة زينة في نفسها. ولذلك شرع للرجل ان

هو اللي يروح يخطب. ما فيش واحدة تروح تخطب واحد - 00:55:08  
لأن الرجل هو الطالب الذي يبحث عن الزينة. عشان كده شرعاً للمرأة إنها تتزين. تقوم تقدّم قدام المرأة بالساعة وال ساعتين والكلام  
ده تسرح شعرها وتجيئه يمين وشمال. والراجل فيه بعض الرجال بيتكسف يسرح شعره قدام مراته. يخليلها تطلع تروح المطبخ ولا  
حاجة ويلحقها - 00:55:24

اعمل اي حاجة وبتاع ومش عارف ايه. حتى العطر مسلا المرة تحط عطر ومش عارف ايه والكلام ده. قدام الرجل عادي وتتكلّل  
وتحط المش عارف ايه البتاع اللي اسمه الجيش ده والمش عارف ايه والكلام ده. قدام الرجل عادي وقاعدة قدام المرأة وصاحبنا  
قاعد كده اهو. وهي لاطعاه وقاعدة تتجمّل ومش عارف ايه. الرجل - 00:55:44

ممكّن بيتكسف يعمل الكلام ده وهي تستمتع بaman الكلام ده لأنها زينة. المرأة زينة في نفسها. فالرجل عادة بيبحث عن شخص انما  
المرأة العاقلة تبحث عن ايه؟ عن شخصية. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لها انكي اسامه وبعدين قال - 00:56:04  
فنكتّه فاغتبطت به وجدت فيه شخصية. وجدت فيه صفات الایه؟ صفات الرجل. الشاهد من الحديث بقى خطبة المعتمدة اللي انا  
حكيت الحديث عشانها. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لفاظمة - 00:56:24

لما طلقها ابو عمرو بن حفص طلاقاً بائنا البتة قال لها لا تفوتين نفسك لا تفوتون نفسك. ده معناها ايه؟ كانه يقول عندي زوج  
لك. فما تفوتيش علينا الفرصة ان احنا نعرضه عليك - 00:56:44

طب هي كانت في العدة انداك. فهل يجوز ان نعرض للمعتمدة بان فلانا يريد ان يخطبها قال لك نعم يجوز في حالتين فقط. يجوز في  
عدة وفاة وفي عدة المطلقة طلاقاً بائنا البتة. لكن لا يجوز في - 00:57:14

الطلاق الرجعي ليه؟ لأنها ما زالت امرأة لمين؟ للذى طلقها. طلقها اول مرة. خلاص لسة مراته ما فيش حد يقدر يتقدم لها. الا اذا  
انقضت شهور العدة خلاص اصبحت امرأته وامرأة غيره. الطبقة الثانية كذلك لا يجوز لاحد انه ايه؟ تقدم - 00:57:44  
لها في شهور او في فترة العدة. الطلاق الثالثة لو ان الرجل طلق امرأته طلاقاً بائنا بقى خلاص لا تحل له حتى تنكح ايه؟ زوجاً آخر.  
خلاص ما عدتش صفر بقى انك تقول لها انا حاجز لك آآ مسلاً رجل خاطب او الى اخره. كذلك عدة الوفاة الرجل اللي مات مش  
هيرجع تاني - 00:58:05

فيجوز في هذه الحالة ان نعرض بالخطبة في عدة اللي هي المرأة اللي هي عدة الوفاء وفي عدة المطلقة تاثاً طلاقاً بائنا. فهو ابن  
الجوزي بيقول الذي حدث من يوسف عليه السلام انه لم يبلغ اباه - 00:58:35

كان ينبغي ان يكون تنبيهاً لأخوه كالرجل الذي يعرض بخطبة المعتمدة. سمع ختم يعني خاطرته بشيء فيه نظر من وجهة نظري انا. لما  
قال قال وعلى فهم يوسف والله بكى يعقوب لا على مجرد صورته - 00:58:55  
طبعاً الكلام ده فيه نظر. لأن احنا ما عندناش دليل ان هي يعقوب عليه السلام بكى لأن يوسف فهم الحقيقة انما بكى لأنه فارق يوسف.  
فإنما بكى على الصورة ولم يبكي على الفهم. هو ده - 00:59:24

كظاهر من سياق الآيات لكن هو ابن الجوزي لأنه كان غواصاً على المعاني فرأى ان يعقوب عليه السلام بكى فرحاً يعني واغتباطاً بما  
وصل اليه يوسف عليه السلام من الفهم اكتر من بكائه على فقده لصورته. آآ - 00:59:44

المحاضرة النهاردة كانت عامة عن كلام عام في مدرسة الحياة. وان كنت يعني جئت خصيصاً يعني ليهني آآ ولدنا وابننا احمد سعد  
على دخوله في القفص انا بقول له انت فرحان انك تدخل السجن بيقول لي اه فرحان. اول مرة اشوف واحد فرحان هيدخل السجن.  
ها - 01:00:04

الحياة الزوجية قفص. وساله كله متزوجين. مش لازم يكون يعني قفص وحش يعني لكن قفص على اي حال. ليه أصبحت يعني ملزم  
وآآ كنت الاول حر تذهب كما تشاء وآآ تأكل كما تشاء وتفعل كما تشاء الان أصبحت مقيد - 01:00:34  
بامرأة أخرى صارت من مسؤوليتك. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك له فيها وان يبارك له فيه. لها فيه. وان ارزقهما الذرية الصالحة  
التي تنفع امة محمد صلى الله عليه وسلم. وبارك الله لهم وببارك عليهم وجمع بينهما - 01:00:54

في خير. وآان شاء الله تبارك وتعالى في يعني آآ بعد في الاسبوع القادم هنستأنف الدروس تلت مرات في الاسبوع. قبل شهر رمضان. وان شاء الله سنعلن عن هذه الدروس على الموقع. على القنوات الفضائية برضه علشان اخواننا اللي هم -  
01:01:14 - من اماكن بعيدة من اماكن بعيدة يستطيعوا ان يعرفوا موعد هذه الدروس. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم -

01:01:44